التوبيل لكن خلود الكفار بمعنى الدوام
بالاجماع بل هو من ضروريات الدين
بخلاف خلود اهل الكبائر وما
انت بموم لنا الاولى ان يمثل بقوله تعالى
انومن لك واتبعك الارذلون لاحتمال ان
تكون اللام في لنا لتقوية العامل
لالتعدية ان يقع في القلب نسبة
الصدق اي يحصل فيه منسوبية
الصدق الى الخبر وثبوته له من غير اذعان
كما للسوفسطائية اعني بالنسبة الى
وجود العالم فان لم يقينا خالياعن
اذعان هكذا احققه بعض المتاخرين
صرح بذلك رئيسهم ابن سينا
ان قلت يلزم ان يندرج يقين
السوفسطائي ونحوه في التصور
وانه بالضرورة باطل ولا ينحصر التقسيم
قلت له ان يمنع حصول اليقين
بدون اذعان ويمنع عدم الاذعان
للسوفسطائي بقي ها هنا بحث
وهو

وهو ان المعنى المعبر عنه بكرويون
امر قطعي وقد نص عليه في شرح
المقاصد ولذا يكفي في باب الايمان
الذي هو التصديق البالغ حد الجزم
والاذعان مع ان التصديق يعم الظن
بالاتفاق فانهم يقسمون العلم
بالمعنى الاعم تقسيما حاصلا متوسلا
به الى بيان الحاجة الى المنطق بجميع
اجزايه كان اطلاق اسم الكافر
وقوله نجعله كافرا اشارة الى ان
الكفر في مثل هذه الصورة في الظاهر
وفي حق اجرا الاحكام لا فيما بينه
وبين الله وذكر في شرح المقاصد
ان التصديق المقارن لامارة هو
التكذيب غير معتد به والايمان هو
التصديق الذي لا يقارن شيا من
الامارات ركن لا يحتمل السقوط
ان قلت اطفال المومنين مومنون
ولا تصديق فيهم قلت الكلام في

Copyright © King Saud University